

الأنوار النجفية

نشرة شهرية تصدر عن مؤسسة الأنوار النجفية / السنة الخامسة
العدد الخامس والأربعين / لشهر جمادى الثاني / ١٤٣٢هـ.

الإفتتاحية

فأصبحوا بعد طول الأكل قد أكلوا

ما من قول أو فعل أو تقرير لأئمة العصمة والطهارة (ع) إلا وفيه عبرة وموقفاً ومساراً يصح وينقح أو يحد من وقوع خطأ ما، ولم تكن هذه المواقف النيرة حدث لمسار أخلاقي أو روحاني وحسب، أو حتى فقهاً أو عقائدياً رغم أهميتها الكبرى، وفعاليتها العظمى، فللمتأمل أن يرسم أساسها خطوطاً ومسارات تأخذنا نحو أطر بعيدة المأل، لتتجاوز المكان والزمان المتناخم لزمان المعصوم (ع) وحسب.. ولتقف عند آيات للإمام علي بن محمد الهادي (ع)، عندما أنكر على المتوكل مجلسه المنكر، حتى أثر عليه وأبكاها، ليوقف انحطاطه:

باتوا على قلة الاجبال تحرسهم × غلب الرجال فلم تمنعهم القل واستزلوا بعد عز عن معاقلمهم × وأسكنوا حضرا يا بس ما نزلوا.. وهنا نحتاج لتأمل في هذا الأبيات الرائعة، هل هي موعظة وحسب، أم تأسيس لنظرية اجتماعية كبرى؟ تال الحاكم أولاً وتأخذ بجميع مصاديق المحكومين تبعاً، فهي رادع رائع وكبير ضد التفرّد في السلطة، والاستهتار في مباح أموال الأمة، أو الخروج عن القانون بمختلف صنوفه السماوية والأرضية، وهكذا عن الأعراف البشرية السليمة، فهي الدعوة لإنسانية الإنسان، ومحاربة ظاهرة اللاعقلانية، والسير قدماً في إطار الواقع، لتكون هذه الأبيات المباركة إشارات لنتائج الأفعال، ولا يستطيع لمثلي أن يصل بالتحليل لهذه المواقف النيرة من لدن أئمتنا (ع) بشتى صنوفها ونعوتها، ولكن إذا ما عرفنا أن الذنب لا يقف بتلك المرحلة وحسب، بل ويتسع نحو مراحل أوسع؛ لأدركنا مدى أهمية كل موقف وعظمتته في مسار إصلاح خير خلق الله أئمة الهدى (ع)، فالسرقة مثلاً لا تعني الاعتداء على مال (سين)، بل هناك أبعاد تكوينية ونفسية، لهذا الأداء السيئ، بمعنى أن المسروق مثلاً سيحكم على المجتمع بسوء الظن، وأولاد السارق سيدخل بطونهم الحرام وسيكون هذا الحرام معكوساً على تصرفاتهم وأدائهم الاجتماعي، ولنتأمل في قوله تعالى: (وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ)، فالحرام لا يقتصر على السرقة وحسب، فهناك (أكل لغير الأباح، أو في وقت يحرم فيه الأكل)، وعليه فإنه ظلم للنفس، وأنها معصية للخالق، والظلم لا يولد إلا الظلم، وهم جرا تجاه كل الأخطاء والموبقات صغرت أم كبرت، فسيكون نتاجها سيء لا يقف وحدود الحدث، فالحرام أو الخطأ هو منشأ الانجراف، وهكذا العكس في الصواب.

وعليه مهما توصلت عقولنا وأفكارنا ومداركنا العقلية لفقه الخطأ، لن نصل إلى كنه كل المواقف والحركات والسكنات دون رقيب ودون موجه، فكانت من نعم الله على الإنسان أن أعّدق على البشرية بالرسول والمصلحين والأولياء والصالحين، فهم نعمة الله علينا، وحجته، وهم البيان والترجمان لوقائع الأحداث، وما يحسن أدائه أو يترك. وعليه لنكون معهم لكي لا ننظّم أنفسنا والآخريين، ولا نبأس، فإن الله يقول: (وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غُفُوراً رَّحِيماً).

فتى هذا العدد



- سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي
- سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل سماحة السيد محمد الحيدري
- سماحة المرجع يستقبل وزير البلديات والأشغال العامة
- وفد من منظمة الصليب الأحمر الدولي في رحاب سماحة المرجع
- الأمين العام للمزارات الشيعية في العراق في ضيافة سماحة المرجع (دام ظله)
- وفد من صلاح الدين في ضيافة سماحة المرجع (دام ظله)
- مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يشارك المؤمنين العزاء بذكرى شهادة الزهراء (ع)
- مؤسسة الأنوار النجفية تفتتح قسماً جديداً لرعاية شؤون الشباب
- أستوديو الأنوار ينتج برنامج يرد على به مزاعم الوهابية وتنتهي الأعمال في أربع أفلام وثائقية

مكتبة



وفد من منظمة الصليب الأحمر الدولي في رحاب سماحة المرجع



من المهام الأساسية في رسالة الأنبياء والرسل ما يتعلق بتقدي حال البشرية وتقديم المساعدات لهم، فكان رسول الرحمة والإنسانية (ص) يسعى جاهداً لتوفير الخدمات للمجتمع من خلال تقديم ما تحتاجه عوائل الذين سقطوا في الحروب دفاعاً عن الإسلام لإعلاء راية الحق، وكذلك الاهتمام بالأسرى ومتابعة أحوالهم وتواصلهم مع ذويهم، فجاء الإسلام رحمة وإنقاذاً للعالمين جميعاً، وهو نور عملت عليه الأنبياء جميعاً.. بهذه الكلمات الثيرة دار حوار سماحة المرجع (دام ظلّه) مع وفد من منظمة الصليب الأحمر، من جانب الوفد أوضح أبرز المهام التي تقوم بها المنظمة من متابعة ضحايا الحرب والأسرى والعوائل النازحة وتقديم بعض خدماتها للمرافق الصناعية والمؤسسات والدوائر الصحية، هذا وقد عبر سماحة المرجع (دام ظلّه) عن استغرابه للسكوت المطبق تجاه ما يجري في البحرين، رغم ما يتعرضون إليه من أبشع الجرائم، مؤكداً وقفة المرجعية مع كل الشعوب العربية، معبراً عن ألمه الشديد لما يقع عليهم من حيف وظلم واضطهاد، مشدداً على أهمية وصول المساعدات لأبناء البحرين الذين تعرضوا للبطش والقمع الوحشي الذي تقوم به السلطات البحرينية والسعودية تجاه أبناء الشعب الأعزل.

الأمين العام للمزارات الشيعية في العراق في ضيافة سماحة المرجع (دام ظلّه)



بارك سماحة المرجع (دام ظلّه) الجهود التي تبذلها الأمانة العامة للمزارات الشيعية في العراق. وذلك أثناء استقبال أمينها العام. حاثاً على ضرورة بذل الجهود أكثر وأكثر لخدمة هذه المرافد الطاهرة، هذا وقد استعرض الوفد أبرز الأعمال المنجزة و الأعمال التي مازالت قيد الانجاز للمزارات من حيث إعادة تصاميمها وصيانتها وتوسعتها، خصوصاً بعد الإهمال والضرر اللذان تعرضتا له تلك المزارات إبان النظام المقبور والذي حاول طمس بعضها وتدمير ملامح عدد آخر منها، من جانبه حث سماحة المرجع (دام ظلّه) الوفد على إقامة مشاريع لبناء وتوسعة أماكن الصلاة والعبادة والاهتمام فيها وتكون ملاصقة لتلك المزارات بغية إقامة صلاتي الجمعة والجماعة وكذلك تخفيف الزخم الحاصل بسبب ضيق المزارات أثناء الزيارات، مشيراً لضرورة تكاتف الجهود لإبراز المعالم المقدسة في البلاد.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي



يجب أن تكون أعمالنا جميعاً خالصة لله (عز وجل) ومحقة لمرضاته، وهذا هو الهدف والغاية التي من أجلها خلقت البشرية، وذلك لترتقي مراتب النفس الإنسانية، بهذه المفردات الرائعة التقى سماحة المرجع (دام ظلّه) مع سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، الأمين العام للعتبة الحسينية المطهرة، من جانبه شرح سماحة الشيخ الكربلائي أهم ما تقوم به العتبة المطهرة من خدمات ومشاريع تنمية خدمة للعتبة والزائرين الكرام، وتطويراً للعتبة الحسينية المقدسة، هذا وقد بارك سماحة المرجع (دام ظلّه) لما تقدمت العتبة من خدمات جليلة، داعياً الباري (عز أسمه) أن يحفظ كل من يقدم للدين والعراق من خدمة.

سماحة المرجع يستقبل وفد وزير البلديات والأشغال العامة



حث سماحة المرجع (دام ظلّه) - عند استقباله السيد وزير البلديات والأشغال العامة - على ضرورة محاسبة المفسدين ومتابعتهم، لمنعهم من سرقة أموال الشعب العراقي، مؤكداً على أهمية إقامة المشاريع وانجازها وفق ما هو مخطط لها، ومعالجة أزمة السكن مشيراً إلى أن العراق يعاني من مشاكل متنوعة وأهمها مشكلة السكن، فيجب حلها بالتخطيط الدقيق وتوزيع قطع الأراضي والدور السكنية لمن لا يملك داراً أو سكناً أو أرضاً، مشدداً على أهمية تنمية المشاريع الاستثمارية وفق المواصفات العصرية ومتابعة مستويات انجازها وأوقاتها وبأسعار تتماشى مع قدرة المواطنين الفقراء، هذا وقد استعرض السيد الوزير شرحاً عن أهم المهام التي ستقوم بها الوزارة في المرحلة القادمة.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل سماحة السيد محمد الحيدري



استقلال القضاء وضرورة الحزم في تطبيق القوانين والنظام في البلد هي أهم ما حث عليه سماحة المرجع (دام ظلّه)، لدى استقبال سماحة السيد محمد الحيدري إمام جمعة جامع الخلاني، ليضيف أيضاً: يجب التصاص من المجرمين والحفاظ على دماء الأبرياء وانتزاع حقوقهم، منها في الوقت ذاته على وجوب حفظ الوثائق الوطنية والمحافظة عليها وتوثيقها بمراكز الوثائق عالمياً ووطنياً، فتلك الوثائق تمثل جزء من تاريخ العراق القديم والحديث، مؤكداً أيضاً، قد مرت على الشعب العراقي قريبا سوداء، وتعرض أبناء هذا البلد لجرائم لا مثيل لها في التاريخ، فيقع على عاتق كل من له شأن في حفظ تاريخ العراق حفظ كل ما يمت بتاريخ ووثائق العراق بصلة، وأنه لواجب وطني وشرعي لا يمكن التغاضي عنه، من جانبه أشار سماحة السيد الحيدري إلى النشاط الاجتماعي والعلمي الذي قام به خلال الفترة السابقة، وشارحاً لآخر تطورات الساحة السياسية العراقية من تطورات.

استذكار المفكر الإسلامي محمود البستاني



أقامت أسرة المغفور له الدكتور محمود البستاني حفلاً تأبينياً بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاته، الحفل حضره عدد من علماء الدين والأساتذة والمتقنين والمسؤولين في البلاد، حيث استذكر الحاضرون المسيرة العلمية والجهادية للفقيه الراحل، وقد وزعت أثناء الحفل جملة من نتاجاته العلمية التي أثرى بها المكتبات الإسلامية. وعلى الصعيد ذاته أصدرت مؤسسة الأنوار النجفية ملحقاً خاصاً، يعني بسيرة ونتاج المفكر الإسلامي، تضمن بيان سماحة المرجع الديني (دام ظلّه) بمناسبة رحيله، وجملة من كلمات الرثاء لعدد من رجالات الحوزة العلمية والأدباء والمتقنين الذين استذكروا الدور الكبير الذي قام به الراحل في رعد العالم الإسلامي بأفكاره وكتاباتاته التي اتسمت بالحدائثة والتطور وأسلوبه المتميز في هذا المجال، كما تضمن الملحق جزء من مشواره الخالد الذي قضاه بالعلم والدين والجهاد، وهو في غربته بعد ملاحقته من قبل جلاوة النظام المقبور، وكذلك احتوى الملحق أيضاً على عمله الإعلامي، وقراءة موجزة لبعض مؤلفاته القيمة.



وفد من صلاح الدين في رحاب سماحة المرجع (دام ظله)

ألقى سماحة المرجع (دام ظله) - لدى استقباله لوفد من أهالي قضاء بلد في محافظة صلاح الدين - جملة من الإرشادات الأبوية، مؤكداً فيها على أن يكون الإنسان محسناً قائماً بجميع أعمال الخير والتي تكون في رضا الله (عز وجل)، كما إن المؤمن لا يخشى احداً من العباد، لأنه مسلح بسلاح الإيمان بالله (جل وعلا) فلا يخضع ولا يتوسل إلا بخالقه الذي هو مالك الحياة الدنيا والآخرة، فلطالما حاول الطغاة أن يحاربوا المتقين وعلى مر الدهور، ولكن بمشيئة الله وإرادته لم ينجحوا، لذا فإن المتقين هم الغالبون لأنهم قريبون من رحمة الله فعلى الإنسان أن يكون محسناً مستغفراً لجميع من حوله من محبيه وبمغضبيه، ذلك لأنه ينتمي لمدرسة أهل البيت (ع).

وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ



بهذه الآية الكريمة، افتتح سماحة المرجع (دام ظله) حديثه مع وفد من حركة حزب الله من محافظة البصرة، حيث أوضح سماحته أهمية العمل بالنسبة للإنسان من خلال هذه الآية المباركة التي تلزم بالجد والعمل، على أن ينصب في مرضاة الله (عز وجل)، وقد حث (دام ظله) على العمل المرتبط بالعلم والالتزام بمبادئ الدين الحنيف، كذلك إيقان المؤمن لعملة وان يكون مخلصاً فيه للخلاق جل وعلا، فالإنسان الساعي لهدف معين لا يناله إلا من خلال بذل الجهود والعمل كي يصل إلى مبتغاه، حتى في عبادته لا يكون مؤمناً ما لم يقم بما وجب عليه من أعمال توصله إلى الله سبحانه، الوفد من جانبه قدم شكره لسماحته لهذه الإرشادات التي يحتاجها كل فرد في المجتمع.

وأما اليتيم فلا تقهر



حث سماحة المرجع (دام ظله) على أن تكون هنالك التفاتة كبيرة للأيتام في البلاد، تلك الشريحة المظلومة التي خلفتها الحروب والأعمال الإرهابية، فتسببت بازدياد أعدادهم، في الوقت نفسه أشار سماحته: إن لنصرة ورعاية وكفالة اليتيم أجر كبير لا يناله إلا ذو حظ عظيم، شريطة النية لمرضاة الله ورسوله. جاء ذلك لدى استقباله لوفد من أهالي النعمانية، هذا وقد قدم الوفد عدداً من الأسئلة التي تهم واقعهم ليجيب عليها سماحة المرجع (دام ظله)، والذي بدوره دعى للوفد بالموقفية والنجاح في أعمالهم الخيرية، سيما وأنهم قد قدموا مشروعهم الخيري لنيل مباركة سماحة المرجع (دام ظله) إذ يتعلق مشروعهم في خدمة الأيتام، ولطلب تجربة مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية التابعة لمؤسسة الأنوار النورية، للاستفادة منها في مناطقهم، وتعميم تجربتها، والتي يشرف عليها مكتب سماحة المرجع (دام ظله).

العزّة في العلم والذلة في الجهل

حث سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية كسب العلم والتقدم من أجل النهوض بواقع الثقافة الإسلامية في البلاد، . جاء ذلك في لقاء سماحته بعدد من طلبة جامعة البصرة - كما بين سماحته كيفية الرقي في جميع العلوم من خلال بذل الجهود والمتابعة والسير والتعب لنيل العلم، وفي سياق الجانب الديني أكد سماحته أن النجف الأشرف تفتح ذراعيها للقاصي والداني لتسبح عليه بأنوارها وفكرها ببركة وجود أمير المؤمنين (عليه السلام) وفي صعيد متصل وعند استقباله لوفد جامعة الكوفة أكد على أن العقل العراقي متميز في العالم مشيراً إلى أهمية السعي للعلم ومواكبة التطور في العالم.

رابطة المصطفى الثقافية في ضيافة سماحة المرجع



أستمع سماحة المرجع (دام ظله) لوفد من رابطة المصطفى الثقافية للجهود التي تبذلها هذه الرابطة من نشر علوم أهل البيت (ع) ونشر الوعي الديني بين أوساط المجتمع وإصدار الإرشادات في هذا المجال، إضافة إلى عقد الاجتماعات والمجالس العلمية والتي تطرح فيها الأسئلة والمقترحات، فيما أثنى سماحته على هذه الجهود التي تقدمها الرابطة شريطة أن لا تدخل في جانب الرياء، فيذهب ذلك العمل بأجمعه في غير مرضاة الله، فلا بد أن تكون الأعمال (الخيرة) خالصة له سبحانه، وأن تصب في الدعوة إليه قلباً ولساناً.

الجهل والتخلف ابرز أعدائنا

التقى سماحته بعدد من طلبة المعهد الطبي في محافظة ميسان، مبيناً إن الدور الأكبر يقع على الطلبة المخلصين للعلم والوطن للقضاء على آفة الجهل، فبالجهل تنتكس الأمم وبالعلم تتقدم، كما أوضح سماحته إلى إن التنافس في العلم يخلق روح التقدم والتطور فيه.

أهمية التخلص من الجهل والتخلف المنتشري في البلاد، لن يتأتى إلا من خلال الجد والاجتهاد في المسيرة العلمية، خاصة وان البلد يواجه عدداً من الأعداء الذين يحاولون الإطاحة والنيل به، وأقوى سلاح يمكن مواجهة أولئك الأعداء هو العلم، جاء هذا الحديث عندما

عظمة الشعوب في العالم بسبب التقدم العلمي فيها



في هذه البلاد عزت وتكرمت وعلا شأنها، مشيراً إلى أهمية الحوزة العلمية في مدينة النجف الأشرف والتي تخرج منها آلاف العلماء والمجتهدين، حيث تدخل الحوزة الشريفة من حيث العلم في إطار علم الأديان الضروري لكل إنسان، إلى جانب علم الأبدان والذي يشمل كل العلوم التي ترتبط بحياة البشر، وهذان العلمان يلتقيان لتربية الإنسان التربية الصحيحة.

أهمية التنافس في العلم والتزود به والتوغل فيه: من خلال الجد والاجتهاد والمتابعة وبذل مزيد من الجهد والتعب والسير، أهم ما نصح وأرشد إليه سماحة المرجع (دام ظله) أبناءه من طلبة الكلية التقنية في النجف، ليشير بعد ذلك: إن كثيراً من الأمم عرفت بتقافاتها وعلومها التي انتشرت في العالم، وإن بإستحصال العلوم

لا تفركم هذه الدنيا بجمالها وزينتها وتذكروا دائماً قدرة الرحمن



بها صاحبها إذا تجاهل المظلومين وسلب حقوق المؤمنين، الوفد من جانبه عبر عن شكره لهذه النصائح الأبوية والإرشادات النيرة من قبل سماحة المرجع.

(سُنُّرِهِمْ آيَاتًا فِي الْآفَاقِ وَيَوْمَ أَنْفُسُهُمْ حَتَّى يَتَّبِعِنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ) بهذه الآية المباركة افتتح سماحة المرجع (دام ظله) حديثه مع وفد أهالي بعقوبة، حيث أكد سماحته على ضرورة أن يكون الإنسان يقظاً متنبهاً لنفسه، لا تفره هذه الدنيا بجمالها وزينتها وليتذكر دائماً قدرة الرحمن عليه وخاصة أصحاب المناصب والمراتب العليا، هذا وحث سماحته على خدمة ومساعدة المؤمنين وخاصة المظلومين ورعايتهم والنظر في مظلوميتهم من خلال هذه المناصب وبالتالي تصبح نعمة عليه، ولكن في حالة أخرى فإنها تصبح نقمة ويبتلى

يجب أن تعرف الهدف من العمل قبل أن تقوم به

هذه العبادات، ألا وهو التغيير الذي يطرأ على الفرد أثناء أدائها، فلا بد أن تجعل لدينا تحولا إيجابيا في دواخلنا، وإلا كان هذا العمل بلا هدف وغير متكامل، جاء ذلك لدى استقبال سماحته (دام ظله) لعدد من المؤمنين من لبنان، هذا واطلع سماحته على أحوال المؤمنين في لبنان، وقدم جملة من النصائح التي استمع إلى أسئلتهم واستفساراتهم.

أشار سماحة المرجع (دام ظله) إلى إن وراء كل عمل هدف، يجب معرفته قبل البدء به، إضافة إلى مراقبة كل عمل يقوم به الإنسان، فالزيارة للعبات المقدسة إنما ينوي بها شفاة أهل البيت (ع) واستجابة الدعاء بحضرتهم وكذلك الصلاة والصوم.. وغيرها من أركان العبادة والتي يراد بها طاعة الله سبحانه وتعالى، ولكن ثمة أمر مهم تجاه كل

إحياء مظلومية السيدة فاطمة الزهراء (ع)



وفاة أبيها.. موضحاً سماحته: إن إقامة هذه المجالس من العزاء بكريلاء إحياء مظلومية فاطمة الزهراء (ع)، ألقى سماحته كلمة بين فيها فضائل السيدة الطاهرة، وخاصة فيما يتعلق بحديث الكساء، وإنها (سلام الله عليها) كانت المحور المهم في توضيح أحكام المرأة وما يترتب عليها من حقوق وواجبات، وكذلك ما جرى عليها من ظلمات بعد

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يتشارك المؤمنين العزاء بذكرى شهادة الزهراء (ع)



بمناسبة ذكرى استشهاد المظلومة بضعة المختار (ع) شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (زيد عزه) بمجلس العزاء الذي أقامه أهالي قضاء غماس في محافظة الديوانية، وذلك لإستذكار فضائل الزهراء (ع) وكذلك ما جرى عليها من ظلامات بعد وفاة الرسول الأكرم (ص)، وكانت لسماحة الشيخ النجفي كلمة أوضح فيها بعض التوصيات التي تؤكد عليها المرجعية الرشيدة من بينها، الحث على إقامة هذه المجالس لما لها من دور بارز وواضح في نشر الوعي الثقافي والديني لدى أبناء هذا البلد، وكذلك الحث على إحياء الشعائر الحسينية التي هي إحياء لشعائر الله فمن المهم إحياء تلك الشعائر خاصة بعد الهجمة الشرسة التي تحاول التقليل من أهميتها، في الختام نقل سماحة الشيخ تحيات وتعازي المرجع (دام ظله) إلى أهالي القضاء مشيراً إلى التقدير والاحترام الذي تكنه المرجعية للقائمين لهذه المجالس والعاملين لإحياء مناسبات أهل البيت (عليهم السلام).

فاطمة الزهراء (ع) أفضل الخلق من نساء العالمين



أكد - سماحة الشيخ علي النجفي في الكلمة التي ألقاها في جامعة بابل، بمناسبة ذكرى استشهاد الزهراء (ع)، أمام حشد من الأساتذة والطلبة - على مظلومية هذه السيدة الطاهرة والتي قدمت نفسها فداء لترسيخ المبادئ التي جاء بها رسول الإنسانية (ص)، كما وشدد سماحته على ضرورة دراسة واكتشاف هذه الشخصية من خلال خطبها وكلماتها وما فيها من بيان وبلاغة، موضحاً الدور الكبير الذي قامت به للدفاع عن الإسلام

وتحمل الأذى والصبر من أجل إعلاء رايته، هذا وقد حث (زيد عزه) على ضرورة إتباع منهجها والالتزام به، وعلى العنصر النسوي أن يجعل من الزهراء (ع) قدوة ومثالاً في كل مسارات الحياة، وفي مقدمتها الحجاب والعفة والأخلاق والالتزام الديني، فهي الكوثر الذي أعطاه الله (جل وعلا) لنبيه الأكرم محمد (ص)، وهي الرحمة في الدنيا والآخرة. في الختام نقل سماحة المرجع (دام ظله) أن على أبناء العراق اتخاذ الوعي في مسارهم العلمي وجعل أهمية طلب العلم في مقدمة كل شيء في مسار حياتهم، وذلك للنهوض بهذا البلد والرقى به، فأن الأمم تعرف بعلمها وما تقوم به من تطور وتقدم، وأن تقدم العراق مرهون بأبنائه، ومستقبل العراق مرهون بشبابه، فعليهم أن يعوا هذا الواجب الوطني والشعري المقدس.

الاهتمام بتنريجة ذوي الشهداء من أهم واجبات الحكومة

بارك سماحة الشيخ علي النجفي الخطوة الجبارة التي قام بها المعهد التقني في النجف بالتعاون مع مؤسسة الشهداء، وذلك بافتتاح عدد من الدورات التطويرية في مجال الخياطة والحدادة والتكثيف للمعطلين عن العمل من ذوي الشهداء والتي اعتبرها دليلاً على الإحساس بالمسؤولية تجاههم، كما حث سماحته على ضرورة تقديم مزيد من الاهتمام بهذه الشريحة من قبل الحكومة فهذه الشريحة عانت الأمرين في زمن النظام البائد ويجب أن تحصل على حقوقها المشروعة.

بالعمل الصالح نزيل ترسبات وتراكمات الأنظمة السابقة ونبلي العراق الجديد



أكد سماحة المرجع (دام ظله) على ضرورة الاهتمام بالعمل الصالح، لأنه سبيل الارتقاء بالمجتمع، مؤكداً على أهمية بذل الجهد لتجاوز كل السلبات والتراكمات التي عاشها الشعب العراقي جراء الأنظمة السابقة، منطلقاً في حديثه بالآية الكريمة: ((وَقُلْ أَعْمَلُوا لِغَيْرِ اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ))، جاء هذا التأكيد خلال لقاء سماحته (دام ظله) بوفد من شيوخ عشائر ووجهاء من مدينة بغداد، ووفد من شباب مدينة أبو الخصيب في محافظة البصرة، موضحاً: إن الإنسان بلا عمل يتبع عن إنسانيته ورجولته، فغلبنا جميعاً الجد لتأمين الحياة الكريمة لعوائلنا وبناء وطننا.

مضيفاً (دام ظله) أن على كل فرد العمل على تنظيم شؤون حياته وعائلته، وإن الإسلام حث على العمل واحترام طبقة العاملين من خلال الروايات الواردة إلينا عن أهل البيت (عليهم السلام)، لذا يجب أن يكون العمل بهمة عالية نحو الإصلاح والتغيير من واقع المجتمع وإزالة تلك الترسبات، وإن لم تتغير فإن الله سبحانه وتعالى سيسلط علينا ظلمة وطفاعة آخرين. هذا وأكد (دام ظله) على أهمية التواصل مع الجوزة العلمية في النجف الأشرف التي تتشرف بخدمة أتباع أهل البيت (عليهم السلام)، مشدداً: إن حوزة النجف الأشرف هي حوزة كل العراقيين وكل المسلمين وأن النظام الذي كان يبعدهم عنها قد ولى وانهار فيجب الاستفادة من هذه الفرصة لبناء العراق.

إعادة تأهيل وتطوير مرقد الصحابي الجليل ميثم التمار (رض)



بغية تقديم المزيد من الاهتمام للمزارات المقدسة في البلاد، وضع مؤخرًا حجر الأساس لتوسعة المرقد الطاهر للصحابي الجليل ميثم التمار صاحب أمير المؤمنين (ع) في قضاء الكوفة، بحضور الأمين العام للمزارات الشيعية في العراق وعدد من أعضاء البرلمان والمسؤولين ورجال الدين في المحافظة، سماحة الشيخ علي النجفي والذي كان حاضراً بالمناسبة أكد على ضرورة الاهتمام بالمرقد والمزارات المقدسة في البلاد وخاصة في النجف الأشرف التي ستستقبل الحدث الأكبر عام ألفين واثنى عشر بتبويجها كعاصمة للثقافة الإسلامية، مما يتطلب من الجميع تضافر الجهود لإنجاح هذا المشروع الذي يسهم باسترجاع مدينة النجف المقدسة إلى مكانها الريادي والقيادي في العالم، ومن الجدير بالذكر أن آخر عمارة لهذا المرقد كانت في أواسط القرن الماضي على يد الحاج الوجيه رشاد مرزة (رحمه الله).

المؤمنون يحيون ذكرى وفاة القاسم بن الإمام موسى الكاظم (ع)



شارك سماحة الشيخ علي أنجفي بمواكب العزاء المتواصلة على محافظة بابل حيث مدينة القاسم لإحياء ذكرى وفاة الولي الصالح صاحب الكرامات الجليلة والبراهين الساطعة القاسم بن الإمام موسى الكاظم عليهما السلام، معزيا العالم الإسلامي ومراجع الدين العظام والإمام الحجة عجل الله فرجه الشريف، وقد حيا سماحته الجموع المؤمنة المعزية القادمة من جميع أنحاء العراق لإحياء هذه المناسبة من خلال

كلمة ألقاها داخل المرقد الطاهر، مبينا كرامات القاسم (رض) ومؤكدا على ضرورة التحلي بأخلاقه وتعامله وعبادته ليكون الولاء إليه وإتباع سيرته حقا كما يجب على كل مؤمن ومؤمنة الاقتداء بنهج أهل البيت (ع) وان إحياء هذه الشعائر هي إحياء للشعائر الدينية التي أمر الله سبحانه بإحيائها وفي ختام كلمته بارك الجهود التي يقدمها أبناء هذه المدينة في توفير الخدمات من المأكل والمشرب والمبيت لجميع الزوار.

مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية نشاطات متميزة وحضور فاعل



ضمن البرنامج الصحي المتابع في مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية للأيتام نظمت المدارس برنامج الفحص السنوي الخاص بطب العيون وبالتعاون مع دائرة صحة النجف الأشرف حيث تم فحص جميع التلاميذ وُعد تقرير بالنتائج وأرسلت لاتخاذ اللازم، هذه الرعاية المستمرة منذ انبثاقها تكشف عن مدى تميز هذه المدرسة عن باقي المدارس الحكومية والأهلية.

كما نظمت المدرسة خلال الشهر الجاري احتفالية لتكريم العوائل المتميزة والتلاميذ المشاركين باحتفالية الذكرى الثالثة لافتتاحها والتي صادفت يوم اليتيم العربي، وكان للمدرسة حضور فعال عبر مشاركة إدارتها بالاحتفالية المقامة من قبل مؤسسة الإسراء والمعراج بهذه المناسبة حيث عرضت المؤسسة عدد من نشاطاته الفكرية والعلمية ووسائلها التعليمية التي ترعى من خلالها شريحة الأيتام (الفقراء) في المحافظة وإزالة مظاهر الحرمان عنهم والتقصير الحكومي عنهم.

وفي نفس السياق استقبلت إدارة المدرسة وفد من دولة باكستان وطبية إيرانية اطلعوا على تجربة مؤسسة الأنوار النجفية في رعاية الأيتام، الوفد أشاد بالدور الكبير في حرص المرجعية على كفالة الأيتام وتوفير رعاية متكاملة لهم من الناحية التربوية والصحية والنفسية فضلا عن الرعاية المادية وتوفير كل احتياجاتهم. وعلى صعيد متصل نظمت إدارة المدرسة سفرة لتلاميذها شملت مسجد الكوفة ومرقد مسلم بن عقيل (ع) ومرقد ميثم التمار (رض) في سرتين احدهما للبنين والأخرى للبنات.

لنشاط متميز لمعهد الأنوار في مساعدة طلبة الصفوف الدراسية المنتهية

يقوم معهد الأنوار أحد أقسام مؤسسة الأنوار النجفية بإصدار ملازم دراسية لمساعدة طلبة الصف السادس العلمي والأدبي، حيث أعدها أساتذة ذوي خبرة في مجال التعليم، ويحرص المعهد على توفير هذه الملازم الدراسية بأسعار رمزية دعماً للحركة الفكرية والتعليمية في البلاد وتقليل العبء عن كاهل الأسرة العراقية في توفير المستلزمات الدراسية لأبنائها.

يذكر أن المعهد يقيم سنوياً دورتين تخصصية في المواد الدراسية لطلبة الصف السادس العلمي والأدبي مجاناً يلقي خلالها عدد من الأساتذة الأكفاء في المحافظة محاضرات وبشكل أسبوعي لمساعدتهم في تخطي هذه المرحلة الدراسية المهمة والمساهمة في رفع مستواهم العلمي.



أستوديو الأنوار ينتج برنامج يرد على مزاعم الوهابية وينهي الأعمال في أربع أفلام وثائقية

انتهى قسم الأستوديو التابع لمؤسسة الأنوار النجفية من إنتاج أربع أفلام وثائقية ضمن برنامج صروح والتي تتناول تاريخ وسيرة شخصيات دفنوا في النجف الأشرف ومراحل العمارة في مرقدهم والحلقات الأربع الأولى تضمنت مرقد ميثم التمار ومرقد ورشيد الهجري، ونبيي الله هود وصالح (عليهما السلام)، وعضة بن صوحان (رضوان الله تعالى عليهم أجمعين).

وهذه الأعمال التي تتعرض عبر القنوات الفضائية ضمن برنامج المؤسسة الهادف لنشر تاريخ أهل البيت (عليهم السلام) وأتباعهم عبر مختلف وسائل الإعلام بشكل مجاني.



ويقوم القسم في المرحلة الحالية بإنتاج برنامج (مكاشفات) الذي يتضمن محاور عقائدية تتضمن رد الشبهات التي تثيرها الوهابية عبر فتاواتها الفضائية بعد رصد خزين كبير من هذه الشبهات، والبرنامج حوارى يهدف إلى إيصال الفكرة بلغة علمية رصينة يستقبلها جميع أطياف المجتمع، وسيتم التعاقد مع إحدى القنوات ليعرضها بشكل مجاني وأعلن مدير الأستوديو عن عزم الكادر الفني تبني هذا البرنامج بعد الاتفاق مع إحدى القنوات

مؤسسة الأنوار تفتتح قسماً جديداً لرعاية نشؤون الشباب



لا يختلف اثنان على أن الشباب أساس النهضة في كل مجتمع وأداة بناء الدول ووسيلة الحكومات نحو الرقي. فهم محط أنظار جميع المهتمين بقضايا الشعوب، وإيماناً بأن المرجع هو أب لكل المسلمين إذ كانت ومازالت المرجعية حريصة على احتواء هذه الشريحة المهمة برعايتها الأبوية. لذا كانت مؤسسة الأنوار النجفية السباقة لفتح قسم يتولى رعاية الشباب ويعمل مع الأقسام الأخرى لبلورة الأفكار الثقافية والتنموية لتطوير واقع شبابنا في البلاد بعد سنوات اتسمت بالظهور والظلم لهذه الشريحة المهمة. يحرص هذا القسم على تبني المشاريع الشبابية سواء أكانوا

في الجامعات أم الثانويات (أساتذة وطلبة) أو الشباب الذي حرم من نعمة التعليم، والتواصل معهم وتزويدهم بتوجيهات المرجعية لهم والمساهمة في دعمهم لتنمية قدراتهم ومواهبهم الثقافية والفنية والرياضية، حرصاً لبناء شخصية الشباب العراقي وتنظيم

وقد نجح القسم منذ الأسابيع الأولى لافتتاحه على احتضان عدد من المجاميع الشبابية والجامعية بلغت خلال الشهر الأول من مباشرته في مشواره إلى العشرات من التجمعات في نطاق محافظات (النجف الأشرف، وبابل، وذي قار، وميسان، والبصرة)، ومؤسسات أخرى على صعيد الفرات الأوسط.

علاقاتهم فيما بينهم لخلق جيل شبابي متوحد ومتقارب وبناء، والمساهمة في عقد المهرجانات والندوات والفعاليات الثقافية. وإلى جانب هذه المهام فإن القسم يحرص على تنظيم العلاقات مع المؤسسات والمراكز الثقافية الأخرى وتطويرها بما يخدم المصلحة العامة والحركة الثقافية والدينية في البلاد.

الواقع المعيشي والصحي لأيتام محافظة النجف الأنترف مدارس دار الزهراء (ع) نموذجاً



من الأمراض النفسية والعضوية والتي تزيد من معاناتهم قسوة، والأمراض النفسية يصعب الكشف عنها. في بعض الأحيان، فهناك أطفال وعوائل رأت مقتل آبائهم بأعينهم، ولتصور مقدار الفاجعة. غير إننا نشير إلى أهم ما تشترك به هذه العوائل من الأمراض العضوية وهي: (الربو، وفقر الدم، وضعف البصر، وداء السكري، وداء الصدفية، وتضخم الكبد، وفتحة القلب، والزلال، وضغط الدم)، علماً إن المصابين بهذه الأمراض هم إما اليتيم نفسه أو الراعي المباشر له وهي الأم أو أحد إخوتهم الكبار.

أما الواقع المعيشي لهذه الأسر فقد أشارت الأرقام إلى إن: (٢٠٪) يسكنون في ملكهم الخاص، وقد يكون مسكن غير مناسب أو مهدم و٨٠٪ يسكنون في بيوت ليست ملكاً صرفاً لهم، بمعنى أن ٢٥٪ يسكنون في بيوت مؤجرة، و٢٥٪ تجاوز، و١٠٪ يعيش مع أهل الأم، و١٠٪ يعيش مع أهل الأب، وبذلك يكون ٤٥٪ من أيتام المدرسة يعيشون حياة غير مستقرة بسبب السكن ويزيد عليهم ٢٥٪ يحتاجون إلى مورد مستمر لتوفير الإيجار الشهري فيضاف على هذه العوائل عبئ جديد على الأعباء الأخرى، وهذه الأعباء لا يمكن أن تسدّ بدخل شهري لا يتجاوز الـ: (٢٠٠٠٠٠) دينار عراقي، خصوصاً وأن معدل متوسط هذه العوائل هو: (٦.٥) فرد، فكيف تحل رموز هذه المعادلة الصعبة!؟

المؤسسة وضعت عدد من المشاريع التنموية نفذتها مع انطلاقة المدرسة أعمال المدرسة التعليمية والتربوية شملت الرعاية الصحية والنفسية والتغذية وتوفير رواتب ومساعدات مختلفة وإدخال أسرهم في دورات مختلفة منها تعليم المهن منها كالخياطة وأخرى لمحو الأمية ودورات لاكتشاف المواهب للأيتام وتمييزها.

تأمل العراقيون منذ عام ٢٠٠٢ بطوي صفحة المعاناة التي عاشها الإنسان العراقي منذ أجيال نتيجة تسلط أنظمة جائرة على مقدراته وزمام أموره وإدخاله في حروب طاحنة نتجت عنها أعداد كبيرة من الأرمال والأيتام، ولكن كان هذا العام بداية أخرى لصفحة جديدة ملئت بدماء الأبطال والأبرياء الذين سقطوا نتيجة الحقد الأموي والبعثي على الشعب العراقي المسالم، فكانت النتيجة أيضاً أعداد كبيرة من الأرمال والأيتام، ووسط هذا الواقع الميرير يعيش اليتيم العراقي معاناة لا تضاهيها معاناة فهو إلى جانب فقدانه معيله في هذه الدنيا وسنده ومصدر قوته بدأ يكابد ظروف الحياة الصعبة فاقدًا مقومات صقل شخصيته الفكرية والثقافية وسط متاهة أوجدتها الحكومة ومؤسساتها المعنية برعاية هذه الشريحة، وأمام هذه الحقيقة القاسية وضعت مؤسسة الأنوار النجفية والهيئة المشرفة على مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية في مقدمة الواجبات والمسؤوليات التي تحملتها هي مسؤولية النهوض بالواقع الاجتماعي والمعيشي لهذه الفئة المحرومة. وذلك بما أمكنها من قدرات - لاسيما وإنها توجهت لاستيعاب الأيتام من أبناء اشد المناطق بؤساً وفقراً وتخلفاً في الواقع الاجتماعي، للأخذ بأيديهم وهذا ما وضع أمامنا عراقيل كبيرة وكلفنا معاناة جسيمة لشدة وطأة هذا الواقع وأثاره الكبيرة على البناء النفسي والمعنوي، وفي دراسة أعدتها المدرسة تبين واقع الحياة لتلاميذها بإحصائية إجمالية ملامح الواقع الاجتماعي والمعيشي للتلاميذ وأسرههم مع العلم إن عدد عوائل التلاميذ في المدرستين بلغ (٢٤٨) عائلة، ستكون الحقائق مريرة ومأساوية، وللقارئ الكريم مقتطفات من هذا الواقع المرير: على صعيد الواقع الصحي: تعاني عوائل طلبة مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية جملة

الزهراء (عليها السلام) رؤيوة ومسيرة (عبيقات)



ويبين سماحته إن هذه المظلومية هي ليست الوحيدة بل هناك مظلومية لرمزين من رموز الإسلام الأصيل ظلما من قبل من يدعي الإسلام، وهما الإمام المهدي (عج) وجده أبو طالب (عليه السلام)، فيثيرون الشبهات عن إيمان أبي طالب تارة، وتارة أخرى يثيرون شبهات عن مولانا الإمام المنتظر (سلام الله عليه) ومسكنه، (هناك ثلاثة أشخاص في عالمنا مظلومين ظلما كبرى وهم أبو طالب عليه السلام ذلك الرجل المؤمن والعبد الصالح الذي دافع عن الإسلام وحامى عن شخص النبي (صلى الله عليه واله) إلا أنه اليوم يتهمه البعض بالكفر وأنه مات كافرا وما ذلك إلا لأنه أبا للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) أما الثاني فهو الإمام المهدي صلوات الله وسلامه عليه وعجل الله فرجه الشريف فكل إنسان له ماوى يلجأ إليه من بيت أو خيمة أو غرفة وأما الإمام أرواحنا له الفداء لا نذري أين يلجأ وما هو مسكنه ورغم إن الكون كل الكون إمامه وسيدته المهدي (سلام الله عليه). أما الشخص الثالث، فهي مولانا السيدة الزهراء (عليها السلام) التي يعتصر قلبها أما إلى يومنا هذا لغيبه حفيدها، حجة الله في الأرض، ووارث رسول الله صلى الله عليه واله، الإمام المنتظر أرواحنا لتراب مقدمه الفداء.

بغية بعثة الرسول الأعظم (ص)، غير إن الواقع الذي نقرأه من التاريخ يكشف أن هناك انقلابا جرى على الإسلام، فغيرت مسالك القيادة الإسلامية، فكان للزهراء عليها السلام دور آخر متمم لدورها الأول، في بداية البعثة، وكان عليها أن تواجه مصائب أخرى تمثل مرحلة جديدة، يعرب سماحة المرجع (دام ظله) عنها في إحدى لقاءاته: (وكذلك ما جرى على علي بن أبي طالب عليه السلام من غصب حق وظلم وبالتالي المصائب التي نزلت عليها من غصب حق وكسر ضلع وحرق باب وإسقاط جنين وغيرها قد قابلت كل ذلك بصبر وحلم واحتساب وتوكل عليه سبحانه وتعالى)، ورغم أنها انتقلت إلى جوار ربها، وأبيها، خالدة في الجنان، إلا أنها تتأذى لما يحدث لأبنائها على أيدي الظلمة الذين يدعون الإسلام (وأما المصائب التي نزلت على أولادها من بعدها فلا شك ولا ريب كانت وما زالت تؤذي السيدة الزهراء (عليها السلام))، فالانتهاكات التي تعرض لها أبنائها لحقوقهم وحقوق أتباعهم على مر قرون طوال، هي امتداد حقيقي لتلك الاعتداءات على حقوقها، لذا فهي محور أهل البيت (ع)، وهنا يشير سماحة المرجع (دام ظله) في إحدى لقاءاته مع جمع من المؤمنين (تعتبر الزهراء عليها السلام المحور المهم والأساسي عند أهل البيت عليهم السلام، فالحديث القدسي الوارد في حديث الكساء إن الله سبحانه وتعالى يخبر جبرائيل (عليه السلام) حينما سأله عن أصحاب الكساء أو عمن كان تحت الكساء فأخبره الباري (عز وجل)، هم: فاطمة وأبيها وبعلمها وبنينها، ولم يقل له إن تحت الكساء هم محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين وهذا يعني إن فاطمة هي محور مهم عند أهل البيت عليهم السلام).

ولكن هذه المحورية لهذه السيدة الجليلة عليها السلام جويته باعتداء واضح ومستمر في عهدنا هذا، سواء كانوا من أعداء الإسلام، أو ممن يدعي التشيع وهنا يؤكد سماحة المرجع (دام ظله): (ظلما للزهراء عليها السلام مستمرة إلى يومنا هذا وإن البعض لازال يشكك في قضية الزهراء (عليها السلام) ويريد من ذلك هو التقرب إلى أعداء الزهراء على حساب رضاها وكأنه أغض عينيه عن رضا الله الذي هو من رضا فاطمة)، ويضيف سماحته في لقاء آخر (من المؤسف والمخجل في أن واحد أن يتصدى من يعتقد أنه من شيعة الزهراء (ع) وشيعة أولادها الأئمة الطاهرين ليدافع عن أعدائها ويشكك في مصائبها بل تجرأ بعضهم على التشكيك بعصمتها فهي مظلومة في قبرها كما ظلمت في حياتها)، ويرد عليهم سماحته فيقول: (يجب أن يعلم أدعياء التشيع الذين ملئت قلوبهم بحب أعداء أهل البيت أن المخلصين من شيعة أهل البيت لهم بالرصاد فلن يتمكن هؤلاء من زحزحة العقائد الصحيحة ولن يتمكنوا من الستر على من ظلم الزهراء وأولادها).

تميزت السيدة الزهراء (عليها السلام) عن جميع النساء في جميع العبيقات التي سبقتها والتي تلتها، وبقت هذه السيدة الجليلة نادرة في تاريخ النساء، وعندما يكون الحديث عن البنات المثالية، والزوجة المثالية، والأم المثالية، والمرية المثالية، والمعلمة المثالية، وكل أدوار المرأة في الحياة فإن الأصابع ستشير إلى سيدة واحدة، وهي فاطمة بنت محمد (صلوات الله عليهم)، وهنا يقول سماحة المرجع (دام ظله): (الزهراء نادرة في عالم النساء وسبقت كثيرا من الرجال)، وهذه المكانة تطلب منها أن تقوم بعدة أدوار منذ بزوغ شمس الإسلام، ومنذ نعومة أظفارها، فكانت الحانية على أبيها، والراعية له في زمن شد عليه كفار قريش ومشركيها، لذا يبين سماحة المرجع (دام ظله): أن (الزهراء (ع) لعظمتها ابتليت بالمصائب التي لم تتبلى بها غيرها)، وكانت تعيش السيدة الطاهرة (سلام الله عليها) مراحل بعثة الرسول (صلى الله عليه واله) أول بأول، ويكبر عمرها بعمره ويزداد عدد أيامها بعد معتمتي دعوته، فكانت المرأة المدافعة عن الإسلام في أول انتشاره كأما السيدة خديجة بنت خويلد (عليهما السلام)، لأن الإسلام كما يقول سماحة المرجع: (وضع أسس الهداية ونور الدروب للبشر في جميع مجالاته في الحياة).

وسنسلط الضوء في موضوعنا هذا على قضية مهمة، وهي بعض ميزات هذه المرأة التي لا حصر لمميزاتها، وهي امتداد لمميزات رسول الله (صلى الله عليه واله)، وزوجها أمير المؤمنين (عليه السلام)، وهذه الميزات توارثتها عنها وعن أبيها وبعلمها وأبنائها (سلام الله عليهم أجمعين)، فيقول سماحة المرجع (دام ظله): (إن كل مصائب أهل البيت (عليهم السلام) تحملتها حيث أن المصائب التي عاشها النبي الأكرم (صلى الله عليه واله) كانت بمرأى عينها وعاشتها مع أبيها منذ نعومة أظفارها إلى أن فارقتها شخص الرسول (صلى الله عليه واله) وهذه بحد ذاتها المصيبة الأشد على قلب فاطمة سلام الله عليها)، إذ كانت سلام الله عليها ترى في الإسلام ضرورة البقاء، والديمومة، فكانت تحرص على توسعته، ونشره لينعم العالم بما سنه الله من سنن ومبادئ توجب السعادة للإنسانية، فيقول سماحة المرجع (دام ظله) في هذا الصدد: (الإسلام هو الذي يضمن لمن ينتمي إليه السعادة وحقوق الأفراد والجماعات وأركان الأسر وحقوق الشعب على الحاكم وحقوق الحاكم على الشعب وتحدد معاني الحرية)، فكان لا بد أن يتولى قيادة الأمة من هو أهل لها وفق الرؤيوة الإلهية التي أمر بها نبينا (صلوات الله عليه واله) في يوم الغدير، وهنا يذكرنا سماحته (دام ظله) بهذا الحديث العظيم ليقول: (نزلت الآية الشريفة: (اليوم أكملت لكم دينكم وأنتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً)، فأصبح الدين كاملا متكاملا صالحا للاستمرار والتطبيق على جميع مراحل الحياة إلى يوم القيامة وتحققت بذلك

مقضية وقتوى التثباب والفراغ والأركيلة

يحطم جسده بهذا السم القاتل حت سماحته على ممارسة الرياضة لتعطي قوة للجسد فسلامة الجسد ضرورية في بناء المجتمع وهو أساس لبناء مجتمع سليم وعافل وواعي ومدرك للمسؤولية، إذ يقول (دام ظله): (سلامة الجسم ضرورية في بناء المجتمع وهو أساس لبناء مجتمع سليم وعافل وواعي ومدرك للمسؤولية)، وكثيرا ما كان يقول أولادي الشباب (أنتم أملي وأمل البلد، وأنتم من يمثل البلد . وعليكم تقع مسؤولية الرقي والنهوض)، ومن هذا المنطلق يجب أن يعي الشباب وأن يحافظوا على صحتهم بدل إتلافها واستغلال الوقت بالاستفادة منه في كيفية خدمة هذا البلد. وأخيرا لنقف عند شذرة من وصايا سماحة المرجع (دام ظله) إذ يقول: (عودوا إلى صوابكم والتجئوا إلى فتها الإسلام وعلماء الحوزة النجفية الشريفة وفروعها واستفتوهم في كل كبيرة وصغيرة عما يتعلق بأسلوب الحياة ومرافقتها العامة والخاصة وعليكم بالجد في كسب الثقافة لتعيد للإسلام هيمنته، وللدن سلطانته، وإلى البشرية راحتها، بعيدين عن التقليد الأعمى لأسلوب حياة الآخرين).

القاصرة. وللأسف الشديد دون رقابة العائلة لهم، وهم لا يعلمون إن هذه الساعات تنقضي من حياتهم دون الاستفادة منها في التجارب العلمية والدروس الدينية أو مطالعة كتاب ينمي ثقافتهم، فهل يا ترى حينما تكون المنافسة في هذا المجال أفضل أم عند إخراج الدخان من الأفواه وتدمير الحالة الصحية وقتل الوقت بهذه الأمور أفضل؟! من البديهي إن الجلسات الأدبية ومحاوله الرقي إلى أعلى الدرجات أفضل بكثير من تلك الجلسات التي تكون فيها ربما تعلم العادات السيئة فهذه الشريحة أي الشباب هي التي يرتكز عليها البلد وينهض بهم وما هذه إلا جملة من الموقفات التي يصنعها أعداء الأمة الإسلامية والمتربصين بالإسلام لحد من نشر الثقافة الإسلامية في العالم لذا طالما مرارا وتكرارا أكدت المرجعية الدينية والمتمثلة بالشيخ المجدد بشير النجفي (دام ظله) على أهمية الدور الذي يقع على عاتق هذه الشريحة في بناء البلد لتحمل المسؤولية وعي الثقافة الإسلامية ونشرها وكثيرا ما يوجه الشباب ويحثهم على مواصلة طريق العلم والعمل الذي يكون في مرضاة الله (عز وجل) وحب أهل البيت (ع) والتخلي بأخلاقهم الفاضلة وبدلا من أن

الشباب، هم الفئة المهمة التي ترتكز عليها المجتمعات، ذلك لنتيجة ما يتمتعون به من طاقات حيوية، فأن الأمم تعرف بتطورها وعلومها من خلال ما يقوم به أبنائها في التقدم العلمي والاقتصادي وغيره، لكننا اليوم وفي هذا البلد الجريح الذي أصابه التأخر عن العالم المتقدم نتيجة السياسات الرعناء من قبل النظام المتبور نجد أن ومن المؤسف حقا أن يقتل بعض الشباب فراغهم في المقاهي والمتنزهات العامة التي تنتشر فيها الأركيلة، بدلا من أن يكرسوا ذلك الوقت لطاعة الله (عز وجل) أو في تطوير مشوارهم العلمي، لمواكبة التطور الحاصل في العالم، ومواصلة الحياة الطبيعية وفق التعليم الإسلامية، نجدهم في هذه الأماكن حيث الأركيلة التي سرعان ما انتشرت وبشكل واضح وملفت للنظر خاصة بعد حالة التغيير وانفتاح البلد على العالم الخارجي. ومن الطريف بالأمر أن هنالك شبابا في مقبل أعمارهم ونشأتهم وهم يتبارون بطرق تناولها، بدلا من التنافس في تطوير نشاطهم لخدمة وطنهم، غير مكثرين لنتائج هذه السموم التي يتناولونها وما يسبب من مخاطر على صحتهم، وتهديم كبير لها، والمخزن أنهم في الفئات العمرية

الاستفتاءات

س: العجائز في أوروبا أكثر مرحاً ودعابة فعندما نسلم عليها تمد يديها بالمصافحة وقد تقدم لك خدها للتقبيل.

ج: لا يجوز لس أو تقبيل المرأة الأجنبية ولا فرق في أن تكون صغيرة قد بلغت سن الرشد أو كبيرة قد بلغت اليأس إلا مع الضرورة كالعلاج.

س: المعروف لدى مداعبة المرأة تفرز سائلاً لزجاً وحين تبلغ ذروة الشهوة يتم القذف الداخلي، فهل يجب الغسل من السائل الأول أم بعد بلوغ الذروة وهل يرتفع الوضوء بالغسل أم لا؟

ج: إذا بلغت المرأة الذروة وجب عليها غسل الجنابة وهو مجزئ عن الوضوء مع تحقق القذف الداخلي الملازم لما يسمى بالعرشة الكبرى.

س: بعض النساء عندما يختلن تعانق كل منهما الأخرى بقصد إثارة الشهوة وتقبلها أو تلمس عضوها التناسلي فهل يجوز ذلك أم لا؟

ج: يحرم ذلك كله.
س: تضطر النساء في بلاد الغربية إلى الذهاب إلى طبيب مع وجود طبيبات ولكن الخبرة والممارسة والاختصاص يدعو إلى ذلك فهل يجوز ذلك مع العلم أن الطبيب سيطلع على جسم تلك المرأة المسلمة؟

ج: إذا اضطرت المرأة إلى العلاج من مرض وكان الرجل الأجنبي أقدر بعلاجه لها، جاز له النظر إلى بدنها ولمسه بيده إذا توقف عليهما العلاج ومع الإمكان الاكتفاء بإحداهما فلا يجوز للأخر.

س: هل يحق للمرأة أن تسوق السيارة أو تتركب السيارة مع سائق أجنبي؟

ج: مع الأمن من الفساد يجوز ذلك.
س: ما هو المسموح للمرأة بكشفه للأجنبي وهل تغطية الحنك واجبة؟

ج: المقدر الذي يرى من الذقن وما تحته عند الاختمار على الوجه المتعارف فيلحقه حكم الوجه إذا اضطرت إلى ذلك والا فصي الحالة الاعتيادية وجب ستر جميع البدن ومنه الوجه.

س: هل يجوز للمرأة أن تتعطر بحيث يشم الرجال عطرها؟

ج: لا يجوز لها التعطر لغير الزوج من الرجال فإنه من الزينة.

س: هل يجوز للمرأة تزجيج الحواجب وتكحيل العيون؟

ج: يجوز إذا أمنت الوقوع في الحرام إذا لم تكشف لغير الزوج من الرجال.

س: هل يجوز للمرأة لبس ملابس الشهرة في حفلات نسائية وقد يوجد في الحفلة نساء لا يستطعن أن يشترين الملابس الفخمة؟

ج: إذا لم تقصد الاستعلاء على نظيراتهن فلا بأس به.

س: هل يجوز للمرأة لبس ملابس خلعية في حفلات نسائية من دون أن يراها أجنبي؟

ج: يجوز إذا أمنت من عدم نقل مفاتها من قريناتها إلى أزواجهن أو إخوانهن.

س: فتاة (في بلاد الغرب) في ريعان الشباب تذهب إلى صالونات يديرها الرجال بقصد قص الشعر أو تمييشه أو تقليم أظفارهن على الموضة مما يجعل الحلاق يمس يد الشابة أو شعرها أو... أو... فهل يجوز ذلك؟

ج: لا يجوز ذلك بل يجب غلق مثل هذه المحلات لأنها بؤرة للفساد وإيقاع الفتيات.

س: اعتاد بائعو الأحذية النسائية (في الكثير من البلدان) تلبس الحذاء للمرأة وذلك بمسك ساقها بيده ثم إدخال الحذاء في قدمها فضلاً عما ينكشف له حين تكون المرأة مرتدية ملابس قصيرة والسؤال:

(أ) هل يجوز ذلك؟
(ب) من المسؤول المرأة أم الرجل؟
(ج) بماذا تنصح الجنتين؟
(د) هل يترك الرجل عمله إذا كان عاملاً أو يغير المهنة إذا كان مالكا؟

ج: (أ) - في منصوص السؤال لا يجوز.
(ب) - يتحمل الطرفان حرمة وقوع الذنب.
(ج) - الابتعاد عن مواطن الشبهات والوقوع في حياثل الشيطان.

(د) - قال تعالى: (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ) (سورة الطلاق آية ٢-٣) ومدلول الآية الكريمة واضح ولا يحتاج إلى تأويل.

س: وأنا أسير في احد شوارع البلاد الغربية شاهدت الرجل يضع يده على كتف المرأة والمرأة تضع يدها من أسفل الظهر إلى ما اشتملت عليه يداها محتضنة إياه، هذا بالنسبة للكتابين فهل يجوز للمسلمين عمل كهذا؟

ج: يجب عدم التمثل بتقاليد وعادات اليهود والنصارى لأنها بعيدة عن تعاليم ديننا القويم،

والالتزام بالحشمة يعبر عن دماثة الخلق وورزاة العقل.
س: ظهرت موضة جديدة بالملابس وهي لبس البنطلون الجينز مع (تي شيرت) قصير يظهر من خلاله جزء من بطن المرأة مع سرتها وقد تسابقت البنات المسلمات بتقليد غيرهن فهل يجوز لهن ذلك وما هي نصيحتكم لبنات الجيل الصاعد؟

ج: قطعاً لا يجوز ذلك وفي إتيانه حرمة مؤكدة ونصيحتي لبنات الجيل الصاعد أن يتقين الله ولا يخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقد يقع المحذور ولات حين مندم.

س: بدأت أساليب الدعاية بواسطة النساء (في بلاد الغرب وبعض بلدان المسلمين) تتطور يوماً بعد يوم وفي الوقت الحاضر لاحظنا بعض أصحاب المحلات لبيع الملابس النسائية يكلفون البنات الشابات للوقوف في المعرض الزجاجي بملابس غير محتشمة وإظهار حركات اغرائية بقصد جلب الزبون، فهل يجوز للفتاة المسلمة أن تمتهن مثل هذه الأعمال المشينة بقصد الحصول على لقمة العيش في بلد يصعب فيه الحصول على العمل؟

ج: لا يجوز ذلك وعلى الله قصد السبيل.
س: يلاقي المغتربون في أوروبا مشكلة صعبة تلك هي مشكلة اللحوم المعلبة التي وضع عليها مؤشر توهيمي على اغلب الاحتمالات وهو (لحم حلال) فهل يجوز شراؤه؟

ج: لا اثر للكتابة إذا لم توجب الاطمئنان.
س: أكثر الدجاج المطروح في الأسواق مكتوب عليه (مذبوح على الطريقة الإسلامية) فهل يجوز شراؤه؟

ج: إذا علم أن المنتج مسلماً أو أنها أنتجت في بلد يغلب فيه المسلمون ولم يعلم أن المنتج لها من غير المسلمين جاز شراؤها، ولا اعتبار بالكتابة.
س: في المجازر الحديثة يذبح الدجاج بواسطة جهاز مصمم لذلك فهل تكفي تسميته واحدة على الجهاز قبل تشغيله أم يقتضي الأمر تكرار التسمية ما دام الجهاز مشغلاً؟

ج: إذا كان يكرر التسمية ما دام الجهاز مشغلاً كفى، ومع حصول الشك في الحلية من جهة الشك في وقوع التسمية لا يجوز اعتبارها طاهرة ولا يحل أكلها إلا إذا كان الذابح مسلماً مؤمناً وينبغي أن يعلم انه لا يكفي التسمية وحدها للحلية بل لا بد من توفر شرائط الذبح والتذكية.

نشرة شهرية تعنى بنشر أخبار ونشاطات وبيانات مكتب المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظلّه الوارف) ومؤسسة الأنوار النجفية تصدر عن قسم الاعلام في المؤسسة



برعاية المكتب المركزي للمرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه)

عناوين المكتب المركزي
الموقع الالكتروني:
www.alnajafay.com
البريدي الالكتروني:
info@alnajafay.com
ص. ب. (٧٢١) مكتب بيريد
النجف الأشرف

المواثف
٠٠٩٦٤ ٢٢ ٢٢٢٤٨
٠٠٩٦٤ ٢٢ ٣٦٢٥٦٨
المحمول
٠٠٩٦٤ ٧٨ ١٠٠٤٧٥٨
٠٠٩٦٤ ٧٩ ٢٥٨٢ ٦٤

عناوين المؤسسة
الموقع الالكتروني:
www.anwar.n.com
البريدي الالكتروني:
info@anwar.n.com
ص. ب. (٧٢٢) مكتب بيريد
النجف الأشرف

المحمول
٠٠٩٦٤ ٧٨ ٨٢٨٦٨٦٦
٠٠٩٦٤ ٧٨ ١٦٨٧١٢٢
٠٠٩٦٤ ٧٦ ١٦٠٤٢٢٢٢
التصميم والإخراج الفني:
حيدر محمد الطريفي